شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات

(دراسة مقارنة بين مصر والأمارات)

رسالة مقدمة من الطالب

إيهاب مدبولى محمود نصار

بكالوريوس تجارة (محاسبة) ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٦

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٢

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة علي الرسالة

نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات
(دراسة مقارنة بين مصر والأمارات)

رسالة مقدمة من الطالب

إيهاب مدبولى محمود نصار

بكالوريوس تجارة (محاسبة) ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٦

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٢

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية

٢ – ا.د/جمال سعد السيد أحمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ – د./ليلى محمد محمد خضير

أستاذ العمارة وإدارة المشروعات المساعد ــ كلية الهندسة

جامعة عين شمس والجامعة البريطانية فى مصر

٤ – ا.د/محمد عصمت حامد العطار

أستاذ العمارة ــ كلية الهندسة

جامعة المنصورة والجامعة البريطانية فى مصر

٢٠٢٠

نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات

(دراسة مقارنة بين مصر والأمارات)

رسالة مقدمة من الطالب

إيهاب مدبولى محمود نصار

بكالوريوس تجارة (محاسبة) ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٦

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٢

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ – ا.د/محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – د./ليلى محمد محمد خضير

أستاذ العمارة وإدارة المشروعات المساعد ــ كلية الهندسة

جامعة عين شمس والجامعة البريطانية فى مصر

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

(سورة النمل – الآية ١٩)

إهـــداء

إلى أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة .. بارك الله في عمرها

إلى من انحنى ظهره ليستقيم ظهري أبي الحبيب .. بارك الله في عمره

إلى أخواتي رباب ورحاب .. حفظهما الله

إلى مصابيح العائلة أحمد، سلمى، يوسف، عمرو، يحيى، ياسين، طيبة

حفظهم الله جميعا

إلى من اخترتها لتكون زوجتي ورفيقة دربي وسام .. رعاها الله

إلى جميع أفراد عائلتي وعائلتها الموقرين .. بارك الله فيهم جميعا

إلى قرة عيني ونبض قلبي ابنتي جنى .. حفظها الله

وأخص بالشكر والامتنان، السيد المهندس/ عبد الحكيم جمال عبدالناصر الداعم لي دائما..

بارك الله في عمره

إلى جميع أساتذتي الذين أفاضوا علي بعلمهم في جميع مراحل عمري المختلفة .. جزاهم الله عني

جميعا خير الجزاء

إلى زملائى في الدراسة وجميع أصدقائي .. أدامهم الله

إلى مصرنا الحبيبة الغالية .. حفظها الله

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والحمد لله الذى باسمة بدأت فقد سدد الخطى وشرح الصدر ويسر الامر وهيأ الاسباب مما ساعدني على إتمام هذا العمل وعرفانا منى بالجميل أتوجه بكل الشكر الى كل من وقف بجانبي ولكنني وقفت عاجزًا امام هذه السطور عن كتابة شيء اشكرهم به واستهل شكري وفائق احترامي لأستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز محمد خليفه** أستاذ ورئيس قسم المحاسبة بكلية التجارة – جامعة عين شمس لتفضله وتكرمه بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة وتحمله عناء المتابعة وسعة صدره لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات سديدة كان لها الأثر الكبير في إثراء هذا البحث فهو من يزرع التفاؤل دائما أمام كل باحث فله منى وافر العرفان والامتنان فجزاه الله عنى خير الجزاء

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الجميل إلى **الأستاذة الدكتورة/ ليلى خضير** أستاذ مساعد العمارة بقسم العلوم الهندسية بكلية الهندسة بجامعة عين شمس على تفضلها وتكرمها على المشاركة في الأشراف على الرسالة وعلى ما قدمته لي من وقت وجهد واهتمام ومتابعة مستمرة ومتواصلة طوال فترة البحث فهي من أولئك الذين علموا فأفاضوا ونصحوا فأصابوا وأطالوا فأحسنوا وتلك كلمة حق لابد وان تقال وليست مجرد عبارات فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الاستاذ الدكتور/ جمال سعد خطاب** استاذ المحاسبة بكلية التجارة بجامعة عين شمس وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية سابقا والذي شرفني بالاشتراك في لجنه المناقشة فهو استاذ جليل لطالما كان وما زال معطاءًا لأبعد الحدود من علمه سواء من خلال محاضراته او كتبه فهو كالماس الذي لا تتشغل عنه، ويجعل عينيك شاخصة إليه طوال الوقت فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الى **الأستاذ الدكتور/ محمد عصمت حامد العطار** استاذ العمارة بكلية الهندسة – جامعة ... الذي شرفني بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بالرغم من مشاغله وضيق وقته فهو أستاذ جليل لطالما لاح دومًا كنجم براق في سماء العلم فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وأختم شكري وتقديري إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة لأساتذتي الأفاضل ورؤسائي وزملائي.

الباحث

المستخلص

يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات في جمهورية مصر العربية مما يساهم في عملية عرض بيانات التلوث البيئي الناتجة عن نشاط المقاولات في القوائم المالية، والحد من التلوث الناتج عن نشاط المقاولات وتقليل الآثار المترتبة على هذا التلوث وبالتالي تحسين جودة نشاط المقاولات والارتفاع بالمركز التنافسي لشركات المقاولات مد الإدارة بالمعلومات التي تساعدها في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية والمفاضلة بين البدائل.

وفي سبيل تحقيق ذلك تم تصميم استمارة استبانة وتم توزيع ٣٢٠ استمارة واستبعد ٦٨ استمارة من الاستمارت، ذلك بسبب عدم اجابة بعض المستقصي منهم على بعض الفقرات وعدم ارجاع البعض لبعض الاستمارات وبذلك بلغ عدد المفردات ٢٥٢.

بلغ حجم عينة المجتمع والذي استهدف مجموعة من المديرين والعاملين ببعض شركات المقاولات المصرية والمصنفة بالفئات الاولى والثانية والثالثة والبالغ عددهم ٢٣٨٠ شركة مقيدة بالإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي الاستبيان حيث بلغت بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٩٧٥)، بينما بطريقة التجزئة النصفية فبلغت (٠.٨٣٩)، أما محاور الاستبيان فتراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (٠.٨٢٠، ٠.٩٥٥) أما حسب طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج مشابهة لطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت القيم بين (٠.٧٦٣، ٠.٩٢٤). وبذلك يكون الاستبيان في صورتة النهائية كما هو في الملحق رقم (١) قابل للتوزيع ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيتة لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها وقد خلصت الدراسة إلى عمل نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات حيث تضمن تحديد و وصف المخاطر البيئية المتوقعة في قطاع المقاولات وكذلك تحديد الفئات الأكثر تعرضا للمخاطر البيئية في ذلك القطاع وتحديد النظام المحاسبي الملائم لقياس الأداء البيئى وكذلك تحديد معوقات تطبيق المحاسبة الخضراء والإجراءات اللازمة للتغلب على تلك المعوقات وكيفية الإفصاح عن البيانات البيئية في القوائم المالية للمنشأة الحوافز المقدمة للمستثمرين للإلتزام بتطبيق ذلك النموذج والتي تتمثل في اعفاءات ضريبية وكذلك رفع التصنيف في الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مما يساعد

على تحسين نشاط المقاولات بما يتوافق مع البيئة وتحسين المركز التنافسي للمنشآت الملتزمـــة بيئيا في سوق المقاولات ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الإدارية السليمة ويوضح الشـــكل التالي النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات

كما بوضحها الشكل التالي:-

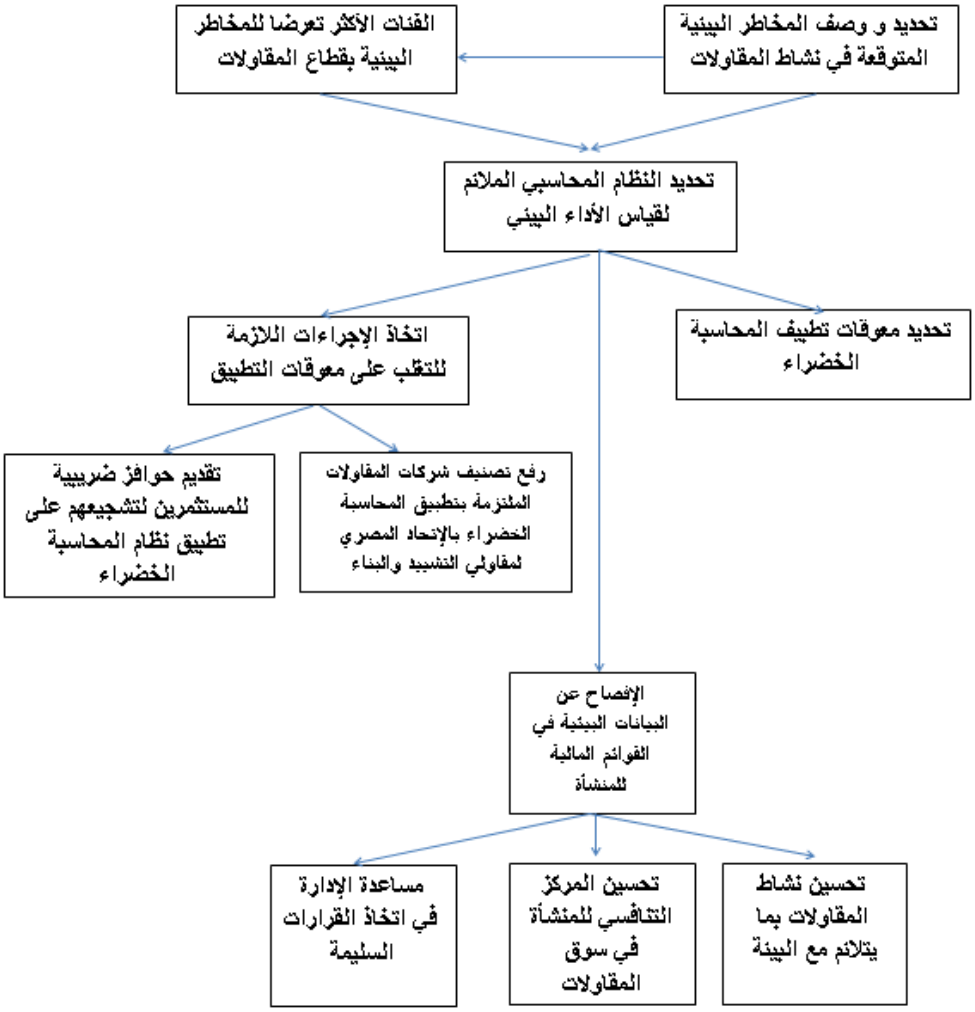

المصدر: إعداد الباحث

الكلمات المفتاحية: المعرفة البيئية، المحاسبة الخضراء، قطاع المقاولات،الإفصاح المحاسبي البيئي

ملخص الدراسة

المقدمة:

على الرغم من تزايد الاهتمام بموضوع المحاسبة الخضراء للأحداث الاقتصادية, وتزايد البحوث والدراسات الفكرية ألتي اهتمت ببلورة الاطار العام للمحاسبة الخضراء إلا انه يعاني القصور, وعدم الاكتمال, لعدم قدرته على تقديم اجابات قاطعة للعدد كبير ومهم من الاجراءات المحاسبية, المتعلقة بتقدير التكاليف المستترة للحفاظ على البيئة ومع عدم قبوله في جمهورية مصر العربية. وجاءت أهمية الدراسة في التعرف على اوجه القصور في تطبيق المحاسبة الخضراء في قطاع المقاولات بمصر ومقارنتها بدولة الامارات مع تقديم مقترح لتطبيقها. وإمكانية استخدام المنطق والتكنيك المحاسبي لغرض قياس وتحديد المدخلات والمخرجات البيئية والإفصاح عنها فى قطاع المقاولات.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في أنها تتناول أحد الموضوعات الهامة وهي تطبيق نموذج للمحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات في جمهورية مصر العربية لأنه يعد إحدى أهم قاطرات التنمية الاقتصادية، حيث تساهم المحاسبة الخضراء مساهمة فعالة في تقديم حلولاً لعدد من التحديات البيئية كاستنفاذ الموارد والطبيعية وزيادة سعة المخلفات الصلبة، وانبعاث الغازات الكربونية وزيادة الاحتياج للطاقة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود قصور واضح فى مدى تطبيق المحاسبة الخضراء واستخدامها فى التنمية المستدامة فى جمهورية مصر العربية ، حيث يفتقد سوق البناء و التشييد في مصر إلى قاعدة بيانات عن معظم أنشطته المختلفة والتي تهم العاملين به، و يرجع السبب في ذلك إلى صعوبة التكامل لإخراج قاعدة بيانات بالشكل المطلوب ، ما لم يؤخذ في الإعتبار إهتمام إحدى الجهات ذات الكفاءة المناسبة ببناء تلك القاعدة وهذا ما يأمله السوق المصري من المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء بصفته الجهة البحثية الرسمية في هذا المجال في مصر وباستعراض الدراسات السابقة مثل (دراسة شعشاعة، ١٩٩٤)، و(دراسة الجهماني ١٩٩٦)، و(دراسة نور وصيام، ١٩٩٨) التي خلصت الى ضرورة تحمل الشركات المساهمة العامة

للمسؤولية الاجتماعية وضرورة الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي مع ضرورة وضع التشريعات القانونية التي تشمل كافة جوانب المسؤولية الاجتماعية، وتوعية متخذي القرارات في الشركات عن طريق عقد الندوات وإصدار النشرات وإعداد أجهزة الإعلام لبرامج خاصة بالبيئة، وتتلخص مشكلة الدراسة فى عدم استقرار المجتمعات المحلية والعالمية على مفهوم موحد للمحاسبة البيئية أو ما يطلق عليه المحاسبة الخضراء ومن ثم لا يحقق الجزء المطبق منها الأهداف المرجوه ومن ثم يظهر قصورا واضحا في القياس والرقابة وكذلك في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات البيئية العاجلة والمرتقبة ويمكن صياغة مشكلة البحث على شكل مجموعة الاستفسارات كالآتي:-

١- هل المحاسبة البيئية المطبقة في مصر ودول العالم اكتملت اركانها؟

٢- صعوبة تحديد أهداف المحاسبة البيئية وآفاق تطويرها

٣- بيان دور المحاسبة البيئية في معالجة المشكلات المحاسبية التي تواجه قطاع المقاولات

٤- صعوبة تطبيق المحاسبة الخضراء في قطاع التشييد والبناء

٥- عدم اهتمام شركات المقاولات المصرية بتطبيق المحاسبة الخضراء نظراً لتكلفتها المرتفعة

وذلك بالمقارنة مع دولة الإمارات العربية المتحدة والتي كان لها السبق في مجال تطبيق المحاسبة الخضراء على المستوى القومي وذلك للاستفادة من التجربة المطبقة بالامارات حتى يتم التوصل لنموذج محاسبي يمكن تطبيقه في مجال المقاولات بجمهورية مصر العربية . (د. رزاق مخور الغراوي ، ٢٠١٥)

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة يتمثل في وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء على قطاع المقاولات في جمهورية مصر العربية مما يساهم في عملية عرض بيانات التلوث البيئي الناتجة عن نشاط المقاولات في القوائم المالية، والحد من التلوث الناتج عن نشاط المقاولات وتقليل الآثار المترتبة على هذا التلوث وبالتالي تحسين جودة نشاط المقاولات والارتفاع بالمركز التنافسي لشركات المقاولات ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

١- بيان ما إذا كانت المحاسبة البيئية قد اكتملت اركانها من عدمه؟ وما هي المعوقات؟

٢- بيان أهداف المحاسبة البيئية ومتابعتها لتحديد آفاق التطوير

٣- توضيح دور المحاسبة البيئية في مواجهة المشكلات البيئية في قطاع المقاولات

٤- وضع اطار مقترح لتطبيق المحاسبة الخضراء في اعداد التقارير في قطاع المقاولات

فروض الدراسة:

تقوم الدراسة على الفروض التالية:

١- **الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام المحاسبة الخضراء وتخفيض الآثار البيئية السلبية للأنشطة والأنظمة البيئية.

٢- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام المحاسبة الخضراء وتحقيق وفر في التكاليف البيئية

٣- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين عدم توفر البيانات المالية الخاصة بالأداء البيئي وبين زيادة التلوث البيئ وإتلاف الموارد الطبيعية.

٤- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية وبين تحسين الأداء البيئي.

وتم التأكد من الفرضيات السابقة عن طريق اختبار تلك الفرضيات من خلال عمل قائمة استبيان وتحليل نتائج هذه القائمة باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

حدود الدراسة:

١- **الحدود الزمنية للبحث:** الفترة من عام ٢٠١٢ الي عام ٢٠١٨

٢- **الحدود المكانية:** بعض شركات المقاولات فى مصر وبالمقارنة مع بعض شركات المقاولات فى الإمارات .

٣- **الحدود العلمية والموضوعية** : تركز الدراسة على قياس اثر تطبيق الخضراء على قطاع المقاولات بجمهورية مصر العربية .

منهج الدراسة:

للتوصل إلى تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته سيتم المزج بين المنهج الإستقرائى والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، وذلك من خلال الاستعانة بالمراجع والمصادر العلمية التي تم التوصل إليها في موضوع المحاسبة البيئية والمدونة باللغة العربية أو الإنجليزية من كتب ومجلات وصحف وبحوث ودراسات، فضلاً عن بعض الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الصادرة عن بعض المنظمات الدولية، كما تم تصميم استمارة استبيان للاستعانة بها في جمع المادة العلمية اللازمة للجانب التطبيقي من البحث حيث يعتمد منهج الدراسة على استخدام اسلوب المقارنة والتحليل الاحصائى الوصفي باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة حيث اعتمدت استمارة الاستبيان على عدة محاور أهمها:-

- المقصود بالمحاسبة الخضراء.
- معوقات تطبيق المحاسبة الخضراء
- إلى أي مدى يتم استخدام المعلومات عن الأثر البيئي من قبل الادارة العليا عند اتخاذ القرارات لوضع الخطط المستقبلية
- مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن الأثر البيئي في القوائم المالية إلى ترشيد القرارات لدى الإدارة العليا
- هل يساهم الإفصاح المحاسبي عن الأثر البيئي في تحقيق ميزة تنافسية للمنشآت في قطاع المقاولات
- مدى تأثير الأثر البيئي على جودة المعلومات المحاسبية

هيكل الدراسة:

احتوت الدراسة على عدد (٢) باب كل باب ينقسم إلى ثلاثة فصول وتناول الباب الأول بعنوان الإطار العام للدراسة وتناول الفصل الأول بعنوان الدراسات السابقة مجموعة من الدراسات السابقة بينما الفصل الثاني كان عنوانه المحاسبة الخضراء والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالبيئة بينما كان الفصل الثالث والأخير من الباب الأول بعنوان واقع قطاع المقاولات بدولة الإمارات ثم بعد ذلك يأتي الباب الثاني بعنوان الإطار النظري